

Walking by Love السلوك بالمحبة

الحق المغير للحياة

Life-Changing Truth

(أم 23 : 7) لأنه كما شعر في نفسه (فكر قلبه أي ترجمة (amp) في روحه) هكذا هو .

* تعريف المحبة الحقيقية : من خلال هذا الشاهد *

المحبة الحقيقية هي أفكار صحيحة أكثر منها عواطف ومشاعر فالمشاعر تتبع الأفكار ما تفكر فيه هذا هو أنت إذا كان فكرك يمتلئ بأفكار المحبة ، فأنت تسلك بالمحبة ، وإذا كان فكرك يمتلئ بالكراهية فأنت تسلك بالكراهية ، وبالتالي مشاعرك تتبع ما تفكر فيه سواء بالمحبة أو بالكراهية .

• كل ما يفكر فيه العالم عن المحبة أنها عاطفة ومشاعر وهوى ولكن فكر الله عن المحبة كما نفهمه من الكلمة المحبة تبدأ بفكره صحيحة مخلصه في القلب. حتى ولو كان هذا غير متفق مع مشاعرك. حيث أنك كائن روحي تمتلك نفس (فكر و عاطفة و إرادة) و تسكن في جسد.

• الله يفكر أفكار المحبة لذا فهو محبه ، وعرفنا ذلك من خلال كلمته التي تعلن عن فكر الله تجاهنا حتى بعد السقوط كيف أن لذته في بنى آدم ؟ الله دبر خطة لخلاص الجنس البشري كله من خلال قصة الحب العجب .

(أر 29 : 11) لأنني عرفت الأفكار التي أنا مفكر بها عنكم يقول الرب ، أفكار سلام لا شر لا عظيم آخرة (مستقبل) ورجاء .

* ولا نكتفي بالأفكار الصحيحة فقط بل نتبعها بكلمات صحيحة من نفس نوع الأفكار الصحيحة، منتجة مشاعر نقيه طاهرة هذه هي المحبة فالمحبه ليست بكلام ولا باللسان حتى وان كان ذلك يدل على المحبة ولكن بالعمل والحق أيضا ، إذا كان كلامي حلو وفعلي عكسه فهذا نفاق وليس محبه .

مثال : عن محبة الله لنا :

(1) الله أعلن فكره في الكلمة عن محبته للإنسان (الأفكار الصحيحة)

(2) الله تكلم في كلمته وأعلن هذا الحب ومخططه في أن نسل المرأة سيسحق رأس الحية (تك3) (كلمات صحيحة)

(3) فاضت مشاعر الله تجاهنا حتى أن في كل ضيقهم تضايق وملاك حضرته خلصهم بمحبته ورأفته هو فكهم . (أش 63 : 9) (المشاعر النقية)

(4) الله أرسل ابنة إلى العالم ليخلص به العالم (يو 3 : 16) لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية (الفعل الصحيح)

- صفات المحبة من كورونثوس الأولى 13 (سنلجأ إلى اللغة اليونانية للدقة في فهمه) :

- (1) المحبة هنا تعنى : نوع محبة الله Agape التي فينا حسب رومية 5 : 5
- (2) المحبة تتأني وترفق : أي تحتمل بصبر ورفق صبورة (KIND)
- (3) لا تحسد : لا تتقلى من الغيرة ، لا تعرض نفسها بخيلاء أو كبرياء أو عجب.
- (4) لا تتفاخر : غير منتفخة بعظمة (لاحظ أن الكبرياء هو عدم قول الحق)
- (5) لا تنتفخ : لا تعرض نفسها بخيلاء (الافتخار بما أملكه)
- (6) لا تقبح : لا تجاوب بقلة أدب (غير سخييف)
- (7) لا تطلب ما لنفسها : لا تصر على حقوقها - أو طريقتها - لا تفكر بالاستفادة من الغير بل تفكر كيف أنا أفيده .
- (8) لا تحتد : غير حمقية أو متلكة - غير سريعة الغيظ.
- (9) لا تظن السوء : لا تضع في الحسابان أي شرو ولا تحسبها للشخص. إذا وجدت نفسك تفكر في شخص بطريقة سلبية فتش وخذ وقت لتفكر فيه بطريقة إيجابية .
- (10) لا تفرح بالإثم : لا تسر بالظلم ، لا تسر بشيء سيء حدث لشخص ما .
- (11) تفرح بالحق : تفرح إذا انتشر الحق والعدل .
- (12) المحبة تحتمل كل شيء : أي أن الذي يسلك بالمحبة لا يخنع ويخضع أمام المشكلة ، ويثابر أمام الظروف العكسية ، وأيضاً لا يجعل الظروف (مثال إساءة الآخرين له) تسود عليه بل هو يسود عليها بالاحتمال والغفران الفوري . بهذا يغلب الشر (الإساءة) بالخير (بالمحبة) .
- (13) المحبة تصدق كل شيء : مستعدة أن تصدق الحلو والإيجابي في كل شيء وفى كل شخص وهى ليست تعني تصدق كل شيء كما في الترجمة Van Dyck .
- (14) ترجو كل شيء : أي أن أملها و رجائها لا يذبل ولا يضع تحت أي ظرف من الظروف.
- (15) تصبر على كل شيء : تحتمل كل شيء بدون ضعف أو استسلام وفقدان الأمل.

(16) المحبة لا تسقط أبدا : أي عندما تطبقها وتعملها لابد إنها ستأتي بالنتيجة ستحب حتماً ولن يكون للكراهية مكان؛ حتى ولو فهمك الآخرين خطأً ، استمر بالمحبة .
ومعنى آخر في اليونانية : لن يبطل استعمالها لن تضر لن تضر لن تضر.

: لاحظ أن

1. **لاحظ المؤمن الحقيقي مولود من الله (المحبة) لذا فان المحبة طبيعته الجديدة الخليقة الجديدة أي روحه هي المحبة ليست بها كراهية ولكن ذهن المؤمن هو الذي يحتاج إلى تجديد.**

2. **لا بد من الانتصار على مواقف الحياة بمحبة ، إذا واجهتك المعطلات والتحديات لا بد أن تسلك بالمحبة. فتنتصر عليها بأن تحل هذه المشكلة. وليس احتمالها الله يحل المشكلة وليس يعطيك قدرة على احتمالها.**

3. **المحبة هي أفكار صحيحة تنتج كلمات صحيحة تنتج مشاعر صحيحة (المشاعر ستبع أفكارك في النهاية إن لم تستسلم) وهذا كله ينتج أفعال صحيحة.**

4. **الأفكار تقود المشاعر : لولا خطايا الفكر لما وجدت خطايا الفعل الله يدين خطايا الفكر (مت 5 : 28) أن كل من ينظر إلى امرأة ليشتتها ، فقد زنى بها في قلبه..**

5. **لا تصلي : "يا رب ساعدني أحب أو أغفر". بل أنت في داخلك المحبة لاحظ أن المحبة أنسكبت في قلبك (روحك الأنسانية) بالروح القدس ... هذه الآية بالماضي أي منذ الميلاد الثاني وهي في داخلك . عليك فقط بممارستها ناحية الشخص. أبدأ بأن تفكر عنه بأيجابية , ثم قل بفمك أنا أحب فلان , أنا أغفر له , لأن محبة الله في ذلك أنا أخرجها. أبدأ بالأيمان حتى ولو مشاعرك تقاومك. ستبعك مشاعرك أن لم تستسلم.**

6. **لا يوجد اختبار معمودية المحبة : هذا غير كتابي ومضيعة للوقت حيث أنك تنتظر الله أن يجعلك تحب وهذا سوف لن يحدث لأنه أعطاك المحبة منذ ولدك ثانية , لكن يوجد النضوج في المحبة وهذا بالممارسة.**

7. **أن ما في كورونثوس الأولى 13 هي طبيعتك : لا تعتبر أنك مطالب بأن تسير فيها بل الواقع أنها حقيقتك أنك محبة لأنك ابن الله المحبة لذا فهي ليست أصطناعاً منك بل هي أنت وما هو ليس حقيقتك هو السلوك بالجسد.**

8. **الأيمان عامل بالمحبة غلاطية 5 : 6 : أي سيقف أيمانك أن لم تسلك بالمحبة , الأيمان يأتي بسماع كلمة الله عن الأمر الذي تمارس أيمانك فيه , لكن المحبة تأتي بالتأمل في كلمة الله عن المحبة التي فيك و بأن تمارسها.**

